متغيرات الاتجاه نحو العمل في ضوء (العمر والخبرة) لدى مدرسي التربية الرياضية

Some variables of the trend towards work in the light of (age and experience) among sports education teachers

م.د علي مهدي علي

وزارة التربية /مديرية تربية البصرة

Aliali69aaa@gmail.com

M.D Ali Mahdi Ali
Ministry of Education
Basra Education Directorate

أ.د عبد الكاظم جليل حسان

جامعة البصرة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

abdukadim@yahoo.com

Prof. Abdul-Kadhim Jalil Hassan
Basra University
Faculty of Physical Education and Sports Sciences.

الكلمات المفتاحية للبحث :

1- الاتجاه نحو العمل : حالة من الاستعداد تثير الدافع، ومن ثم فان اتجاه المدرس نحو شيء ما يصبح عبارة عن استعداد للعمل والإدراك والتفكير والشعور أي الاستعداد للاستجابة أيا كان نوعها، ولكن الاتجاه ليس هو السلوك ذاته أو الاستجابة ذاتها، ولكنه الدافع الذي يكمن وراء السلوك.(عبد الرحمن عيسوي،26,1984)

2- مستوى الاداء : درجة تحقيق واتمام المهام المسندة للمدرس، حيث يمكن التأكد من مستوى العمل من جانب كميته والتي تعبر عن مقدار العلاقة العقلية والنفسية والجسمية وكذا نوعية العمل ونمط الانجاز. (محمد سعيد،103,2003)

3- مستوى الطموح : المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل اليه على أساس تقديره لقدراته وامكاناته، ويكون مرتفعاً إذا كان هذا المستوى الذي يتوقع الفرد الوصول إليه أعلى من مستوى أدائه الحالي، ويكون منخفضاً إذا كان أقل من هذا المستوى.(هدى عبدالرحمن،234,2010)

4- دافع الإنجاز: تكوين افتراضي يتضمن الشعور بالأداء في مواقف تنافسية تهدف إلى تحقيق معايير الامتياز والتفوق ويتضمن هذا الشعور جانبين هما دافع النجاح ودافع الخوف من الفشل وإن هذان الجانبان هما اللذان يحكمان سلوك الفرد في أثناء سعيه وكفاحه من أجل النجاح.(Boll, S،74,1977)

Keywords to search:

1. ***The trend towards action****: a state of readiness provokes motivation, and therefore the tendency of the teacher towards something becomes a willingness to work, perception, thinking and feeling any willingness to respond of any kind, but the trend is not the behavior itself or the response itself, but the motive behind the behavior.*
2. ***The level of performance****: the degree of achievement and completion of the tasks assigned to the teacher, where it is possible to ascertain the level of work by its quantity, which expresses the amount of mental, psychological and physical relationship as well as the quality of work and the pattern of achievement). (*
3. ***The level of ambition****: the level that the individual expects to reach on the basis of his appreciation of his abilities and potential, and be high if this level that the individual expects to reach is higher than the current level of performance, and be.*
4. ***The motivation for achievement****: a virtual composition that includes a sense of performance in competitive positions aimed at achieving the standards of excellence and excellence, which includes two aspects: the motive of success*

and the fear of failure, and that these two aspects govern the behavior of the individual as he strives to succeed.

مستخلص البحث

برزت أهمية البحث من خلال تعرف افراد المتميزين باتجاهات أكثر إيجابية نحو مهنة التدريس من شأنها رفع الأداء المهني للمدرس، وتحصيل نتائجها من وجهة نظر علمية دقيقة من منظومة عالمية متطورة (منظومة اختبارات فينا)، وشملت مشكلة البحث وجود تباين في الاداء والاتجاه نحو مهنة تدريس درس التربية الرياضية رغم المستجدات التي عرفتها المنظومة التربوية والتي اراد الباحثان من خلال هذه الدراسة معرفة نوعية اتجاهات مدرسي التربية الرياضية نحو مهنة التدريس في ضوء خبرتهم ومستوى اعمارهم للوقوف على اهم المعوقات التي تحول دون تقدم النشاطات الرياضية المدرسية ومواكبتها للتقدم الدولي في هذا المجال، وشملت اهداف البحث تعرف الاتجاهات لدى مدرسي التربية الرياضية نحو مهنة التدريس في ضوء (الخبرة والعمر)، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة بلغت (30) مدرساً من مدرسي التربية الرياضية في محافظة البصرة وللأعمار (25-42) ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، واستخدم الباحثان اختبار الاتجاه نحو العمل والمجود ضمن اختبارات منظومة اختبارات فيينا للتقييم والفحص النفسي في مختبر علم النفس الرياضي بجامعة البصرة، وبعد أجراء الاختبارات وتحصيل النتائج استنتج الباحثان وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى أداء الاعمار (31-36) ومستوى الاداء للأعمار (25-30) و (37-42) ولصالح مستوى أداء الأعمار (31-36)، كذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى الطموح للأعمار (25-30) ومستوى الطموح للأعمار (31-36) و (37-42) ولصالح مستوى الطموح للأعمار (25-30)، ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين دافعية الانجاز للأعمار (25-30) ودافعية الانجاز للأعمار (31-36) و (37-42) ولصالح دافعية الانجاز للأعمار (25-30)، واوصى الباحثان بإدخال مدرسي التربية الرياضية في دورات تطويرية لمادة التربية الرياضية، والتي تلعب دورا أساسياً في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، وتوفير الوسائل الرياضية والتعليمية والساحات المخصصة للألعاب الرياضية لمساعدة المدرس للقيام بواجبه التربوي في أحسن الظروف، وبالتالي فهي تصب في خدمة اتجاهه نحو مهنته، والزج بالطاقات الشبابية (الخريجين الجدد) لدورهم الرائد في تنمية العملية التربوية وتطويرها.

Research Extract

The importance of research has emerged through the creation of individuals distinguished by more positive trends towards the teaching profession that will raise the professional performance of the teacher, and the achievement of its results from a precise scientific point of view from a sophisticated global system (fina test system), and included the problem of research on the existence of a difference in performance and trend towards a profession Teaching the lesson of sports education despite the developments in the educational system, which the researchers wanted through this study to know the quality of the trends of teachers of sports education towards the teaching profession in light of their experience and level of age to identify the most important obstacles to the progress of sports activities The two researchers used the descriptive curriculum on a sample of (30) teachers of physical education in Basra province and for ages (25-42), The sample was selected in a deliberate manner, and the researchers used the action-oriented and well-developed testing test ing selections in the Vienna testing system for evaluation and psychological examination at the Sports Psychology Laboratory at Basra University, and after After conducting the tests and collecting the results, the researchers found significant differences between the level of performance of the ages (31-36), the level of performance for ages (25-30) and (37-42) and for the benefit of the level of performance of the ages (31-36), as well as the differences of moral significance between the level of ambition for ages (25-30) and the level of ambition For ages (31-36) and (37-42) and for the benefit of the level of ambition for ages (25-30), and the existence of significant differences of moral significance between the motivation of achievement for ages (25-30), motivation for achievement for ages (31-36), and (37-42) and for the benefit of the achievement drive for ages (25-30), the researchers recommended the introduction of teachers of sports education in courses Development of the subject of sports education, which plays an essential role in the development of positive trends towards the teaching profession, and the provision of sports and educational means and arenas dedicated to sports to help the teacher to do his educational duty in the best conditions, and therefore it pours in the service of his direction towards His profession, and the introduction of youth energies (new graduates) for their leading role in the development of the educational process.

1- المقدمة:

يحتل موضوع الاتجاهات النفسية أهمية كبيرة خاصة بالنسبة لعلم النفس الاجتماعي والتربوي فهي جزء هام من حياتنا لما تحدثه من تأثير في السلوك الاجتماعي للفرد وتوجيهه في الكثير من المواقف الاجتماعية، والاتجاهات نحو مهنة التدريس تؤدي دورا بارزا في الأداء المهني للمدرس الذي يظل ركنا أساسيا في العملية التعليمية، وان مستوى الاداء لا يظهر نتيجة لقوى أو ضغوط نابعة من داخل الفرد نفسه فقط ولكن نتيجة لعملية التفاعل والتوافق بين القوى الداخلية للفرد والقوى الخارجية المحيطة به واللذان يتفاعلان معا في تحديد مستوى الاداء، أي ان تأثير المقدرة على العمل على مستوى الاداء يتوقف على رغبة المدرس في العمل، وبالعكس فان تأثير الرغبة في العمل على مستوى الاداء يتوقف على مدى قدرة المدرس على القيام بالعمل، ومن ناحية أخرى فإن لمستوى الطموح دوراً هاماً في حياة المدرس والجماعة على السواء، إذ يعمل بمثابة الحافز الذي يدفع المدرس للقيام بسلوكيات معينة ولكل منا طموح معين يضعه أمامه ويجتهد لتحقيقه، وقد ينجح أو يفشل في ذلك، وهذا يعتمد على مدى كفاءته وقدرته ورضاه عن عمله، فالأفراد ذوي الطموحات العالية يحرزون تقدماً سلوكياً وتغيراً في الاتجاه الإيجابي مقارنة مع ذوي الطموحات المنخفضة لانهم يضعون أهدافاً أعلى ويبذلون جهوداً أكبر للوصول على نحو مرض وفعال للأهداف التي حددوها، وتعد دافعية الإنجاز احدى المتغيرات الأساسية التي تحدد مقدار مايقوم به المدرس من أداء ويفترض إن المدرس حينما يبدأ بممارسة أي نشاط فإنه يهدف من ذلك الوصول الى مستوى أو درجة من الإنجاز وان غياب الشعور بالإنجاز وعدم تحقيق الهدف يمكن أن يطور مشاعر سلبية كالإحباط والانسحاب، وعندما ينصب دافع الانجاز على اهتمام الفرد بإشباع امكانياته وقدراته فانه يصنف كدافع للنمو أما إذا كان الاهتمام مركزاً على المنافسة بين الأفراد فيمكن عدة في هذه الحالة دافعاً اجتماعياً، وقد برزت أهمية البحث من خلال لفت انتباه الأسرة التربوية من معلمين ومفتشين ومديرين وغيرهم الى أهمية الاتجاهات في عملية التعليم ومحاولة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من الناحية العملية والتعرف على المتميزين باتجاهات أكثر إيجابية نحو مهنة التدريس من شأنها رفع الأداء الدراسي والمهني للمدرس وتعديل الاتجاهات السلبية، كذلك إظهار مدى فاعلية مدرس التربية الرياضية باتجاهه نحو عمله وادائه المخلص والجيد واتقانه لمهنته في ضوء متغيرات (العمر والخبرة) وتحصيل نتائجها من وجهة نظر علمية دقيقة، من منظومة عالمية متطورة (منظومة

اختبارات فينا)، الامر الذي يعطي القيم الموضوعية الدقيقة للدراسة، والذي يصب بمصلحة العملية التربوية بصورة عامة ودرس التربية الرياضية بصورة خاصة، وتمثلت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثان ومن خلال ممارستهما لمهنة التدريس لأعوام طويلة ان لدى المدرسين الممارسين الفعليين لتدريس درس التربية الرياضية تبايناً في الاداء والاتجاه نحو هذه المهنة رغم المستجدات التي عرفتها المنظومة التربوية المتمثلة في الإصلاحات الجديدة من تغيير في البرامج الدراسية باعتماد طرق تدريس ومناهج جديدة وادوات تكنلوجية حديثة، وانطلاقاً من هذه المبدأ فقد هدف البحث الى تعرف اتجاهات مدرسي التربية الرياضية نحو مهنة التدريس في ضوء خبرتهم ومستوى اعمارهم للوقوف على اهم المعوقات التي تحول من دون تقدم النشاطات الرياضية المدرسية ومواكبتها للتقدم الدولي في هذا المجال، وقد افترض الباحثان ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اتجاه مدرسي التربية الرياضية نحو مهنة التدريس في متغير العمر، وكذلك ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اتجاه مدرسي التربية الرياضية نحو مهنة التدريس في متغير الخبرة، أما المجال البشري فقد تكون من مدرسي التربية الرياضية في محافظة البصرة، وكان المجال الزماني للفترة من 1/ 2019/9 ولغاية 2019/12/20، وأما المجال المكاني فقد كان في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة / مختبر علم النفس.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته مجريات البحث الحالي.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث بـ (112) مدرساً لمادة التربية الرياضية للمراحل المتوسطة (البنين) في محافظة البصرة / قضاء شط العرب وقضاء أبي الخصيب والتي تمثل (32) مدرسة متوسطة للعام الدراسي 2019/ 2020، اما عينة البحث فقد تكونت من (30) مدرساً لمادة التربية الرياضية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وشكلت العينة نسبة مئوية مقدارها (26.78%) من المجتمع الأصلي للبحث، كما في جدول (1).

الجدول (1)

يبين اعداد عينة البحث واعمارهم والخبرة ونسبتهم المؤية

عينة البحث	العمر / سنة	الخبرة / سنة	العدد	النسبة المئوية
30	30 -25	7	10	٪33.3
	36 -31	13	10	٪33.3
	42 -37	18	10	٪33.3
المجموع			30	٪100

2-3 ادوات البحث والأجهزة المستخدمة :

2-3-1 أدوات البحث :

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية. 2- استمارة تفريغ البيانات.

3- حاسبة لاب توب.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

منظومة اختبارات فيينا اختبار: الاتجاه نحو العمل (AHA) Attitude towards work

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث :

2-4-1 منظومة اختبارات فيينا: للفحص والتشخيص النفسي بمساعدة الحاسوب

Vienna Test System: Computerized Psychological Diagnostics

تعد منظومة اختبارات فيينا للفحص والتقييم النفسي Vienna Test System إحدى المنظومات التي تنتجها شركة شوفريد GmbH Schuhfried النمساوية الأصل المعدة على الحاسوب، إحدى أهم منظومات المختبر النفسي المعاصر، والمختبر المحمول (الجوال) التي يطلق عليها اختصاراً منظومة VTS، وتعد أيضاً إحدى الشركات العالمية الرائدة في مجال الفحص والتقييم والتشخيص الطبي النفسي المدعم بالحاسوب Computerized Psychological Assessment، ويمكن عن طريقها تطبيق مختلف أنواع الفحوص والاختبارات والمقاييس عن طريق تطوير أحدث ما توصلت إليها التكنولوجيا وتوظيفها ضمن هذه المنظومة، إذ يعطينا ويوفر لنا أعلى النسب الممكنة من الدقة والموضوعية، ويوفر لنا تقييماً لنتائج اختبار خال من الأخطأ، كما يمكنه قياس قيم لا يمكن قياسها بطريقة اختبار الورقة والقلم التقليدية، وأعدت هذه المنظومة بطريقة تجعل من استعمال الاختبارات النفسية المعقدة والمعمقة بسيطاً ومريحاً وذلك عن طريق تطوير أحدث ما توصلت إليها التكنولوجيا وتوظيفها، والنواة

الأساسية لهذه الحزمة هي مجموعة اختبارات قياسية مجربة يمكن بها قياس جميع عوامل الصلاحية المنصوص عليها في التعليمات الدولية الرياضية.(هدى جميل، 2011، 9-10)

2-4-2 مراحل الاختبار: (هدى جميل،107,2011)

أن كل اختبار يطبق ضمن منظومة اختبارات فيينا VTS يمر بثلاث مراحل رئيسة يمكن إيجازها بما يأتي:

- **مرحلة التعليمات (Instructions Phase)**: يعطى هنا المفحوص تعليمات ومعلومات ضرورية خطوة فخطوة عن الاختبار، وعما سوف يواجهه من مثيرات أو أسئلة وغير ذلك، وعن كيفية استعمال ادوات الاختبار.
- **مرحلة التمرين (Practice Phase)**: وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التعليمات، ويمرن فيها المفحوص على كيفية الاستجابة للاختبار عن طريق بعض الأمثلة التوضيحية الفعلية، فإذا قام المفحوص بارتكاب ثلاثة أخطأ أو إذا لم يقم بأي استجابة نهائياً ضمن مدة (5) دقائق، فإن مرحلة التمرين ستتوقف ويقوم البرنامج بالطلب من المفحوص بالرجوع الى الفاحص لتلقي مزيد من التعليمات، عندها يمكن لمطبق الاختبار (الفاحص) أن يتخذ الإجراءات المناسبة، أي بإعادة المرحلة بكاملها من جديد، أو العودة الى مرحلة التعليمات وهكذا، وبذلك نتأكد من أنه لا يقام بالاختبار الفعلي إلا بعد أن يتبين أن المفحوص قد فهم واستوعب التعليمات بدقة.
- **مرحلة الفحص أو الاختبار (Test Phase)**: وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التمرين مباشرة، وينبغي فيها استعمال اداة الاختبار المصممة له ويقوم فيها المفحوص بأجراء الاختبار الفعلي، وبعد الانتهاء من الاختبار تظهر شاشة مساعدة تطلب منا إظهار نتائج الفحص على شاشة الحاسوب مباشرة، أو طباعتها على الطابعة، كما في الشكل (1).

الشكل (1)

يوضح منظومة اختبارات فيينا Vienna Test Syste

2-4-3 اختبار الاتجاه نحو العمل : (AHA) Attitude towards work (هدى جميل،2011، 88-89)

يتضمن الاختبار الموقف من العمل (الاتجاهات نحو العمل) على بطارية اختبار موضوعية لتقييم مختلف أبعاد الشخصية عن طريق تقديم مهام بسيطة، ويستخدم هذا الاختبار في مجال علم نفس الموظفين (انتقاء وتصنيف الأفراد)، علم النفس الرياضي، وعلم النفس التربوي، وهو بطارية لاختبار "الاتجاه نحو العمل" توفر اختبار موضوعي على وفق (كاتل)، والتي تدرس انعكاسية ودافعية الجانب المعرفي أو ألإدراكي وكذلك بناء تحفيز نفسي لمستوى الطموح وحافز الأداء و دوافع الإحباط والتسامح، وتقييم دافع الأداء، كما في الشكل (2).

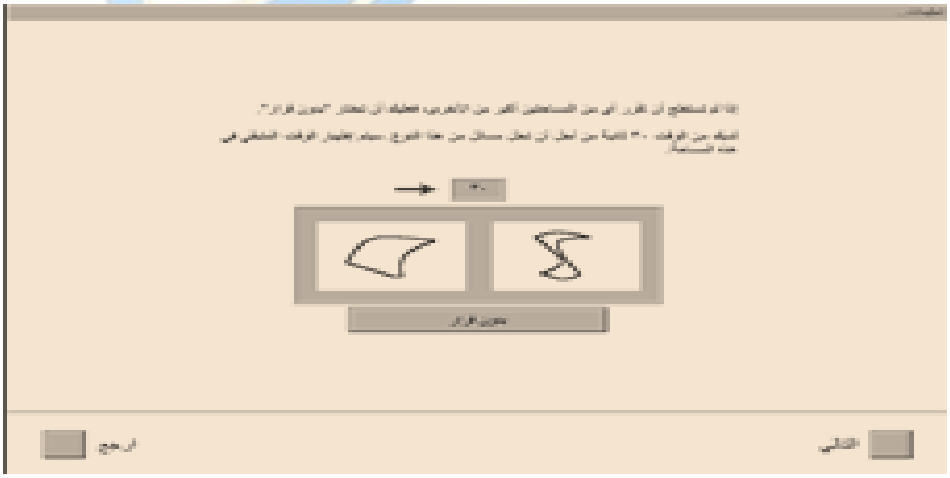

الشكل (2)

يبين اختبار الاتجاه نحو العمل ضمن منظومة اختبارات فيينا للفحص والتقييم النفسي

- **تطبيق الاختبار:**

الاختبار الاول مقارنة الأسطح : يقيم هذا الاختبار الدافعية والفعل المنعكس، بحيث يختار المستجيب بين ثلاثة احتمالات (يمين/ يسار/ القرار) لاتخاذ قرار حول أي واحد من السطحين هو الأكبر، وذلك بواسطة كيبورت اعد لهذا الغرض من خلال الضغط على مفاتيح مخصصة لاختيار الاتجاه الصحيح للإجابة.

الاختبار الثاني تشفير الرموز: ويقيم هذا الاختبار مستوى الطموح والتسامح والاحباط للمفحوصين، وهذا الاختبار هو لتعيين الرموز الى اشكال مجردة وفقا لقانون محدد سلفا، وذلك بواسطة كيبورت اعد لهذا الغرض من خلال الضغط على مفاتيح مخصصة لتعين الرموز وتحديد الشكل الملائم لها، وبعد ذلك يطلب منهم تقدير أدائهم في المهمة التالية، وبالإضافة الى ذلك، فأنهم يتلقون رسائل التغذية المرتدة.

الاختبار الثالث تمييز الأرقام : يقيم هذا الاختبار دافع الأداء، بحيث يطلب من المستجيب (المفحوص) الاشارة الى أي واحد من الرموز المختلفة التي لا تنتمي الى الأرقام، وذلك بواسطة كيبورت اعد لهذا الغرض من خلال الضغط على مفاتيح مخصصة لاختيار الرموز التي تلائم الارقام.

- **تصحيح واحتساب الدرجات:**

تحسب ثلاث قيم مميزة في (مقارنة الأسطح) هي (الدقة / الحسم / الدافعية الانعكاسية)، وفي (تشفير الرموز) يقيم (مستوى الأداء، مستوى الطموح، التسامح والإحباط)، وفي (تمييز الأرقام) يقوم بحساب القيمة المميزة (لدافع الأداء).

- **الثبات:**

تحديد خطأ التقييم الموحد لقيم الاختبار يبدو معقولاً لموقف الاختبار نحو العمل، وأثبتت العديد من الدراسات أن الاختبار يكون مقاوم للتلاعب مثل (Kubinger، 1995 – هوفمان و Kubinger، 2001 – Benesch، 2003 – Greifes، 2003).

- **الصدق:**

نظرا لاشتقاق الأساس النظري من القيم المميزة، يمكن افتراض صدق المحتوى، اذ أظهرت 1994 (Ebenhoh– ,1995 Frebort – Kubinger ,2003) أن القيم الفردية المميزة متباينة بشكل كبير بين الناجحة والأقل نجاحا لزملاء العمل أو المتدربين، وعلى أساس النظرية تم أثبات فائدة قيم مميزة مختلفة، وعلاوة على ذلك، أظهرت (Kubinger وهوفمان ،1998) في دراسة تحليلية عامليه، أن

(الدافعية/ الانعكاسية) ترتبط بالانبساط، في حين أن (الإحباط والتسامح) يرتبط مع الضمير، ومن ناحية أخرى يبدو دافع الأداء عاملاً مستقلاً بحد ذاته.

– **مدة الاختبار**: يكون إدارة الوقت للاختبار في (مقارنة السطوح – تشفير الرموز) يبلغ نحو 15 دقيقة تماماً، اما (تمييز الشخصيات) سوف تستغرق عادة 20 دقيقة في الأقل.

2-5 التجربة الرئيسة :

أجرى الباحثان التجربة الرئيسة على عينة البحث المؤلفة من (30) مدرسا للتربية الرياضية، في الايام (الاحد والاثنين والثلاثاء) المصادف 22-24/9/201، وفي تمام الساعة التاسعة صباحا داخل مختبر علم النفس الرياضي التابع لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة، بواقع ثلاث ساعات يومياً مع تهيئة كافة الظروف المناسبة للمفحوصين، وبعد اجراء التجربة تم تفريغ البيانات واستحصال النتائج موضوع البحث.

2-6 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان المعالجات الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية (spss).

3- عرض نتائج منظومة اختبارات فيينا (اختبار الاتجاه نحو العمل AHA *Attitude towards work*) لمدرسي التربية الرياضية وتحليلها ومناقشتها.

3-1 عرض وتحليل الوصف الاحصائي لمتغيرات البحث :

الجدول (2)

يبين الوصف الاحصائي لمتغيرات البحث

العمر/سنة	العدد	الخبرة/سنة	متغيرات البحث/درجة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أقل قيمة
25 – 30	10	7	مستوى الاداء	41.8	1.18	43	39
			مستوى الطموح	54.6	2.84	59	50
			دافعية الانجاز	53.5	2.11	57	48
31 – 36	10	13	مستوى الاداء	44.9	1.27	47	43
			مستوى الطموح	50.8	2.14	54	47
			دافعية الانجاز	50.4	2.09	55	47
37 – 42	10	18	مستوى الاداء	42.2	1.43	45	40
			مستوى الطموح	42.2	1.47	44	40
			دافعية الانجاز	43.3	1.11	46	42

يتبين من الجدول (2) ان الوسط الحسابي لمتغير مستوى الاداء للأعمار (25–30) بلغ (41.8) بانحراف معياري (1.18) اما أعلى قيمة فقد بلغت (43) واقل قيمة (39)، فيما بلغ الوسط الحسابي للأعمار 31–36 (44.9) بانحراف معياري (1.27) وبلغت أعلى قيمة (47) واقل قيمة (43)، أما الاعمار (37–42) فقد بلغ الوسط الحسابي (42.2) بانحراف معياري (1.42) وبلغت أعلى قيمة (45) واقل قيمة (40)، فيما بلغ الوسط الحسابي لمتغير مستوى الطموح للأعمار 25–30 (54.6) بانحراف معياري (2.84) وبلغت اعلى قمة (59) واقل قيمة (50)، فيما بلغ الوسط الحسابي للاعمار 31–36 (50.8) بانحراف معياري (2.14) وبلغت اعلى قيمة (54) واقل قيمة (47)، وبلغ الوسط الحسابي للاعمار 37–42 (42.2) بانحراف معياري (1.47) وبلغت اعلى قيمة (44) واقل قيمة (40)، فيما بلغ الوسط الحسابي لمتغير دافعية الانجاز للأعمار 25–30 (53.5) بانحراف معياري (2.11) وبلغت اعلى قيمة (57) واقل قيمة (48)، اما الاعمار (31–36) فقد بلغ وسطها الحسابي (50.4) بانحراف معياري (2.09) وبلغت اعلى قيمة (55) واقل قيمة (47)، وبلغ الوسط الحسابي للأعمار 37–42 (43) بانحراف معياري (1.11) وبلغت اعلى قيمة (46) واقل قيمة (42).

3–2 عرض نتائج اختبار (تحليل التباين – ANOVA) لمتغيرات البحث وتحليلها.

الجدول (3)

يبين مجموع ومتوسط المربعات ودرجة الحرية وقيمة F لمتغيرات البحث

الاعمار	متغيرات البحث		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	Sig
42–25	مستوى الاداء	بين المجموعات	128.04	2	64.2	37.55	0.00
		داخل المجموعات	71.60	42	1.70		
	مستوى الطموح	بين المجموعات	1221.6	2	610.8	123.26	0.00
		داخل المجموعات	208.1	42	4.95		
	دافعية الانجاز	بين المجموعات	787.3	2	393.6	79.03	0.00
		داخل المجموعات	209.2	42	4.98		

يتضح من الجدول (3) ان قيمة (Sig) لمتغيرات البحث الثلاثة = 0.00 وهي اقل من مستوى المعنوية 5٪ بمعنى ان هناك أثنين من المتوسطات غير متساوية، ولتحديد مصدر الاختلاف بين المتغيرات الثلاثة لجأ الباحثان الى استخدام اختبار (LSD).

3-3 عرض نتائج اختبار (LSD) لمتغيرات البحث وتحليلها.

الجدول (4)

يبين قيمة (LSD) لتحديد مصدر الاختلاف لمتغير مستوى الاداء بين الاعمار المختلفة

	مستوى الاداء 25-30		مستوى الاداء 31-36		مستوى الاداء 37-42	
	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	Sig
مستوى الاداء 25-30			•	•	•	•
مستوى الاداء 31-36	4.06	0.00			•	•
مستوى الاداء 37-42	1.40	0.05	2.66	0.00		

يتضح من الجدول (4) ان هنالك فروقاً معنوية بين مستوى أداء الاعمار (31-36) ومستوى الاداء للأعمار (25-30) و (37-42) ولصالح مستوى أداء الأعمار (31-36) حيث ان قيمة (sig) في الحالتين (0.00) وهي اصغر من 5٪.

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى زيادة الخبرة لدى مجموعة الاعمار (30-37)، فالخبرة التي أكتسبها مدرس التربية الرياضية من خلال التعليم الاكاديمي والتطبيق مضاف اليها سنين خدمته في مجال التدريس جعلته قادراً على رفع مستوى ادائه المهني في مهنة تدريس مادة التربية الرياضية يضاف لها المرحلة العمرية وهي مرحلة قمة الاداء المهني ففيها اكتسب المدرس الخبرة وقوة الاداء التي فوقته على اقرانه من الفئات العمرية الاقل والاكثر، لان اداء مهارات رياضية يتطلب خبرة وقوة في الاداء لإيصال الهدف الى الطالب، وهذا ماكده فوزي صالح، "تمثل قدرة المدرس وتمكنه من اداء سلوك معين يرتبط بما يقوم به من مهام تربوية وتعليمية تشمل المعارف والمهارات

والاتجاهات المرتبطة به لتؤدى بمستوى عال ينعكس أثره في سلوك الطلبة بشكل يمكن ملاحظته في سلوك المدرس وادائه".(فوزي صالح،248,1993)

الجدول (5)

يبين قيمة (LSD) لتحديد مصدر الاختلاف لمتغير مستوى الطموح بين الاعمار المختلفة

	مستوى الطموح 25-30		مستوى الطموح 31-36		مستوى الطموح 37-42	
	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	Sig
مستوى الطموح 25-30			•	•	•	•
مستوى الطموح 31-36	3.86	0.00			•	•
مستوى الطموح 37-42	12.46	0.00	8.60	0.00		

يتضح من الجدول (5) ان هنالك فروقاً معنوية بين مستوى الطموح للأعمار (25-30) ومستوى الطموح للأعمار (31-36) و (37-42) ولصالح مستوى أداء الأعمار (25-30) حيث ان قيمة (sig) في الحالتين (0.00) وهي اصغر من 5٪.

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى هذه المرحلة العمرية وهي بداية مشوار الدخول للعملية التدريسية والتي تتميز بالتفاؤل تجاه المستقبل والقدرة على تحديد الأهداف الحياتية والتغلب على ما قد يقابل المدرس من عوائق وتحمل الإحباط وبالتالي فإنه يشعر بقيمة الحياة ومعناها، وفي هذه المرحلة العمرية يسعى المدرس على خلق أهداف جديدة، بعد أن يشعر المدرس بحالة من الرضا والاعتداد بالذات، فيسعى الى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف ابعد، إلا أنها في العادة تكون أصعب وابعد منالاً والتي تسمى في هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح، وبالتالي كلما زاد طموحه زاد اتجاهه نحو مهنته، وهذا ماكتده كاميليا ابراهيم، "يعد مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة للشخصية، فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة، وبقدر ما يكون المجتمع متقدم، ويقاس مستوى تقدم أمة من الأمم بما لدى أفرادها من طموح ويمكن اعتبار الطموح أحد أهم الثوابت التي يمكن أن تميز

إنسان من آخر ويتأثر هذا الثابت بالعوامل البيئية والنفسية والاجتماعية".(كاميليا إبراهيم،106,1990)

الجدول (6)

يبين قيمة (LSD) لتحديد مصدر الاختلاف لمتغير دافعية الانجاز بين الاعمار المختلفة

	دافعية الانجاز 25-30		دافعية الانجاز 31-36		دافعية الانجاز 37-42	
	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	Sig
دافعية الانجاز 25-30			•	•	•	•
دافعية الانجاز 31-36	3.06	0.01			•	•
دافعية الانجاز 37-42	9.3	0.00	6.93	0.00		

يتضح من الجدول (5) ان هناك فروقاً معنوية بين دافعية الانجاز للأعمار (25-30) ودافعية الانجاز للأعمار (31-36) و (37-42) ولصالح دافعية الأعمار (25-30) حيث ان قيمة (sig) في الحالتين (0.00) وهي اصغر من 5٪.

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان هذه المرحلة العمرية تتميز بالنشاط والاندفاع نحو تحقيق الذات، وان هناك حالة تسيطر على أداء الفرد وأساسها الرغبة في السعي للتطور والنمو واستغلال أقصى طاقاته ومن ثم يكون مدفوعاً لتحقيق ذاته والسعي نحو الإبداع والقيام بممارسة بعض المهام الصعبة ومعالجة الأفكار وتنظيمها في وقت قصير وبطريقة مستقلة وزيادة رغبته في التفوق والتميز، وهذا ما اكده قيس السعدي، " ان الافراد ذوو دافع الانجاز العالي يتصفون بثقة عالية والقدرة على التحكم في المواقف المتعددة، أما الأفراد ذوو دافع الإنجاز الواطئ فإنهم يتصفون بعدم الثقة بالنفس وكثيرو القلق على فشلهم في أداء المهمة وقليلو الاهتمام بالنجاح لذا ينجذبون إلى المهمات السهلة جداً التي لا تتطلب المخاطرة أو الى المهمات الصعبة جداً التي تتطلب درجة عالية من المخاطرة بسبب ضمان النجاح في المهمات السهلة وإمكانية تسويغ الفشل في حالة المهمات الصعبة (قيس السعدي،21,2004)

من هنا تظهر أهمية الاتجاه نحو مهنة درس التربية الرياضية في ضوء العمر والخبرة لان الاتجاه نحو العمل حادث نفسي لايخضع للملاحظة مباشرة، شأنه في ذلك شأن الذكاء والشخصية، ولكنه يمكن أن يدرس عن طريق مايؤدي إليه أي عن طريق السلوك الذي يظهره والذي يمكن أن يكون موضوع ملاحظة مباشرة، وبالتالي هي لاتكون لدى المدرس لعامل وراثي بل هي مكتسبة وتأتي من تفاعل المدرس مع محيطه بكل ما فيه ومن الخبرات الناجمة عن هذا التفاعل، ويدخل في هذه الخبرات المشاعر الانفعالية التي ترافقها وتكون جزءاً منها، ومن هذه الزاوية يجب ان يكون الانتقاء للمدرسين على اساس اتجاهاتهم والنظر الى التفاوت بينهم في اتجاهاتهم، ويجب ادراك ان الاتجاه ثابت نسبياً، ويبدو هذا الثبات في استمرارية الاتجاه لدى المدرس لسنوات من حياته تكون الاتجاه، ويظهر هذا الثبات واضحاً في أعمال المدرس المتصلة بموضوع الاتجاه وفي إدراكه للعالم حوله.

4 – الخاتمة

لقد استنتج الباحثان في نهاية البحث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى أداء الاعمار (31–36) ومستوى الاداء للأعمار (25–30) و (37–42) وتميز الفئة العمرية (31–36)، كذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى أداء الاعمار(37–42) ومستوى الاداء للأعمار (25–30) وتميز الفئة العمرية (37–42)، أما من ناحية متغير مستوى الطموح فقد استنتج الباحثان وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى الطموح للأعمار(25–30) ومستوى الطموح للأعمار(31–36) و(37–42) وتميز الفئة العمرية (25–30)، كذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى الطموح للأعمار(31–36) ومستوى الطموح للأعمار (37–42) وتميز الفئة العمرية (31–36)، أما في متغير مستوى الانجاز فقد استنتج الباحثان وجود فروق ذات دلالة معنوية بين دافعية الانجاز للأعمار(25–30) ودافعية الانجاز للأعمار(31–36) و(37–42) وتميز الفئة العمرية(25–30)، كذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين دافعية الانجاز للأعمار(31–36) ودافعية الانجاز للأعمار(31–36) وتميز الفئة العمرية(31–36)، وقد أوصى الباحثان بزيادة الدورات التطويرية للمدرسين وتنوعها للاطلاع على المعلومات والدراسات والخبرات الجديدة، والتي تلعب دورا أساسياً في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة تدريس درس التربية الرياضية، كذلك زياده وتنوع الوسائل المساعدة والجديد من الاجهزة والادوات التدريسية لمدرس التربية الرياضية وفق مواكبة التطور وزيادة الوسائل الساحات المخصصة للألعاب الرياضية لمساعدة المدرس للقيام بواجبه التربوي في أحسن الظروف، وبالتالي فهي

تصب في خدمة اتجاهه نحو مهنته، وايضاٍ زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمدرس والتي تدفعه للتفاني في أداء عمله على أكمل وجه، والزج بالطاقات الشبابية (الخريجين الجدد) لدورهم الرائد في تنمية وتطوير العملية التربوية بشكل عام ودرس التربية الرياضية بشكل خاص، واخيراً أجراء دراسات مشابهة على متغيرات اخرى لاتجاه مدرس التربية الرياضية نحو مهنته.

المصادر العربية والاجنبية:

- عبد الرحمن عيسوي : علم النفس بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1984.
- فوزي صالح بنجر : الاشراف التربوي ودوره في تنمية الكفايات لدى مدرسي المرحلة المتوسطة، بحث مقدم الى المؤتمر الثاني لأعداد معلم التعليم بالمملكة العربية السعودية، ج7، السعودية، جامعة أم القرى، 1993.
- قيس مفشفش السعدي : دافع الإنجاز وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الصف السادس الاعدادي، رساله ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ،جامعة بغداد،2004.
- كاميليا إبراهيم عبدالفتاح : دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، ط ٣،القاهرة، مكتبة نهضة مصر، 1990.
- محمد سعيد أنور سلطان : السلوك التنظيمي، الدار الجامعية الجديدة، الاسكندرية، مصر، 2003.
- هدى جميل عبد الغني : منظومة اختبارات فيينا أحدث تكنولوجيا الفحص والتقييم النفسي ، ط1 ، مطبعة غسان ، بغداد ، 2011.
- هدى عبدالرحمن احمد : تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية المعلمات بجدة، المجلد السادس عشر، العدد الأول، كلية المعلمات بجدة، جامعة الملك عبدالعزيز، 2010.
- Boll, S.: motivation in Education. New York Academic, 1977.